العدد ٣١٥ • ❦ وامرهم شورى بينهم ـ قرآن كريم ❦ ❦ السنة السابعة

الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك	٧٥ قرشاً في القطر المصري
	١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
تدفع سلفاً	٥ دولارات في اميركا والمكسيك
	١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر
المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي: (الشورى) بمصر رقم التلفون ١٠٨١ بستان
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات: لا تعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
«ASHOURA» Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ٢١ شوال سنة ١٣٤٩ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة — في ١١ مارس سنة ١٩٣١

الحلف العـــــــــربي!

اتشمرون قبل الوصول الى النهر؟

لعطوفة كاتب الشرق الاكبر الامير شكيب ارسلان

لكنا حتى عمينا على ان نرى تحقيق مشروع الحلف العربي

واجمعنا كلنا على انه لا حياة للعرب في هذا العصر وما يليه الا به لانه الوسيلة الوحيدة لصد الاستعمار الذي انشب براثنه بقسم من بلادنا وهو يتهدد القسم الباقي منها. فاذا انشب براثنه بجزيرة العرب كما انشبها بسورية والعراق وفلسطين والكويت والبحرين وعمان وحضرموت وعدن الخ لم يبق عربي على وجه البسيطة حراً

لكنا بمجرد ما وصلنا من قضية الحلف العربي الى الفعل انقلبنا على اعقابنا وطفقنا نصيح: لا. لا. اياكم وهذا الامر فانه دسيسة انكليزية!

لماذا هو دسيسة انكليزية؟

قالوا لان المقترح له هو الملك فيصل بن الحسين ووزيره نوري السعيد. وكل منهما لا يقول الا ما تقوله له انكلترة كما تقول الببغا

وانكلترة اذا اقترحت حلفا بين ملوك العرب فلا بد من ان يكون دسيسة. فاقتراح ملك العراق ووزير العراق هو بلا مراء دسيسة انكليزية

فيا اخواننا انبدأ بان نقول: ان هذا الاقتراح هو دسيسة انكليزية قبل ان نعرف ما هو؟

تريثوا قليلا فان شاهدتم امامكم النهر فشمروا...

فاما ان تشمروا عن سوقكم قبل ان تعرفوا اهل امامكم نهر يجب ان تخوضوه فهو والله عجب عجاب

قالوا: بلى ان هذا الحلف العربي قد اشارت به انكلترة لتأمين المواصلات البريطانية ولذلك هو دسيسة انكليزية

وهل من المعقول ان انكلترة تعمل لتقوية العرب؟ فلا جزم انه لو لم يكن شركا للعرب لم ترض به انكلترة

فيا اخواننا مهلا مهلا

اقول لكم اولا: من حقق لكم ان المشير بهذا الحلف هو انكلترة؟

واقول لكم ثانيا: من اكد لكم ان هذا المشروع فيه اشتراط تأمين الموصلات البريطانية

واقول لكم ثالثا: من انبأكم بان سياسة انكلترة مبنية من اولها الى آخرها على تفريق العرب شذر مذر. فالسياسة بحر لا يدرك قعره. والسياسة كل يوم في شان. والسياسة تتلون بحسب الزمان والمكان والطوارىء والعوارض. فكما ان زيادة قوة العرب خطر على مصلحة انكلترة فكذلك زيادة ضعف العرب في الجزيرة خطر على انكلترة. فانكلترة ليست في البحر الاحمر وحدها. وهناك دول عظيمة متحفزة للوثاب... فاغرة فاها للابتلاع... تعد الطيارات بالالوف وتهيء الجيوش والزحوف. وما تهيء كل ذلك لمجرد الزينة بل لاجل العمل. فان بقي العرب فيما هم عليه من تخاذل وتواكل وتفرق وشحناء فقد تقتحم هذه القوة الاجنبية عورتهم وتتولج ثغرتهم وتنزل في الجزيرة ويصعب بعد ذلك قلعها. اليس كذلك؟ فماذا تصنع انكلترة في تقدير حلول نازلة كهذه؟

يقولون: تعلن على تلك الدولة المعتدية الحرب

اقول: بل انتم قوم لا تعرفون خطورة اعلان الحرب لاسيما في هذه الايام. وفي مملكة كانكلترة. وعلى دول عظام لا دول من الدرجة الثانية ولا الثالثة. ان اعلان الحرب في نظركم سهل. وليس بسهل كما تظنون.

فاما اذا كان ملوك الجزيرة متحالفين فقد يجوز ان يحسب المتحفز للوثوب... حسابا لان الثلاثة أقوى من الواحد ولان الامة العربية يومئذ تقوم كلها كتلة واحدة في وجه المعتدي الاجنبي

لا تنظروا العدو من جهة واحدة وتقولوا: هو من هنا. وجف القلم فقد يكون العدو من جهتين. وقد يكون أحدهما وهو الجوعان اشد خطراً من الآخر وهو الشبعان...

كذلك كنتم قبل الحرب العامة واثناء الحرب العامة لا تنظرون العداء الا من جهة واحدة هو جهة الترك. وصممتم عن كل عذل من جهة الانكليز. وكان كل من حذركم من دسائس الانكليز وسوء المنقلب معهم تزعمونه بخيانة العرب وحرقتم عليه الارم. وكان اذا نشر الروس البلاشفة معاهدات تقاسم البلاد العثمانية ومنها بلاد العرب بين انكلترة وفرنسة والروسية قلتم: هذه دسائس الترك والالمان وهذه الاخبار لا صحة لها! اليس كذلك؟ فلما ظهر لكم غدر الانكليز ونكثهم لما عاهدوكم عليه ندمتم وعضضتم الانامل وصرتم لا ترون غير الانكليز عدواً. وأصبحتم لا ترون الخطر الا من جهة واحدة

كلا. بل الخطر من جهات عديدة. ومنها جهة ليس لها شاغل يشغلها

فالانكليز لا بد بدون قوة العرب واستفحال دولهم حتى يصير زمام طريق الهند في ايدي العرب

ولكن الانكليز لا يريدون أن تكون جزيرة العرب لقمة سائغة يتهافت عليها الاكل الجشع. فالموازنة بين القوى هي عماد سياسة الانكليز

ولنفرض ان كل هذا غير صحيح. افلا تصبرون حتى تعلموا ما مضمون الاقتراح الذي يقترحه الملك فيصل بن الحسين على الملك ابن سعود

اصبروا قليلا حتى تنجلي الامور. ولكل نبأ مستقر

فان وجدنا ان ملك العراق اقترح حلفاً عربياً مشروطاً فيه تامين المواصلات البريطانية كان عندنا من الوقت ما يسعنا لنقول له ولوزيره: اهكذا هو حلفكما العربي؟ ان مشروعا كهذا ليس له في جزيرة العرب الا الرد. وهو في العراق نفسه يجب ان يزول. وكل حلف عربي لا تكون قاعدته الاستقلال التام بكل معانيه الذي لا تشوبه ادنى شائبة للحجاز ونجد واليمن لا يجوز ان يرضى به ابن سعود ولا الامام يحيى

اما ان نبدأ بالتكهن عليه انه هكذا سيكون وهذا قبل ان نعرف ماذا سيكون. فهذا تسرع غير جائز

ويقولون: نعم هذا الحلف العربي لم يكن اقتراح الملك فيصل اياه الا بناء على اشارة انكلترة التي تريد به تامين المواصلات البريطانية كما انه سيلقى عند الملك ابن سعود قبولا بواسطة ان فلبي هو في جدة ـ والآن صار في مكة ـ سيحمل الملك على قبوله: افليس فلبي هو الذي يدير اليوم دفة الحجاز ونجد

وهنا نقول لهم ايضا: تريثوا حتى نرى ماذا يكون من جواب ابن سعود. فان كان ملك الحجاز ونجد يجعل بلاده مطية للمواصلات البريطانية ويرضى بمس استقلالها ويسقطها لاسمح الله عن منزلتها الحاضرة الى حكم مستعمرة فيبقى ايضا عندنا متسع من الوقت لنقول له: لقد كنا نسمع ان فلبي يفعل ما يشاء في الحجاز ولا نصدق. فالآن قد انبت العيان ما طيره السماع...

ولكن الحقيقة ان هذا الامر لن يكون. وليس ابن سعود بمن يرضى بمس استقلال الحجاز ونجد بقدر الشعرة. وان تجرأ فيلبي او غير فيلبي ان يزين له قضية تأمين المواصلات البريطانية على ظهر بلاده فانه يقصيه من ارضه بحيث لا يعود اليها ثم انه يكذب ويفجر من زعم ان فيلبي يدير دفة الحجاز ونجد. فمن زعم ذلك فهو اما جاهل يتسقط الاخبار من افواه العوام الذين لا يعرفون ماذا يقولون او متجاهل يحسد فيلبي على حظوته لدى الملك ويقصد السوء ببطانته بهياج الرأى العربي العام عليهم لم يعرف ابن سعود حق المعرفة من ظن انه منقاد لكلام فيلبي او كلام احد من بطانته او صدق ان احداً يقدر ان يفتئت عليه...

ويقولون: ان انكلترة تقصد مد سكة حديدية من العراق الى فلسطين وانه لا بد لها حتى يكون الخط مستقيما ولا يدور دورة طويلة من المرور بارض الجوف ووادي السرحان التابعة لابن سعود. فهي تسعى في هذا الحلف العربي من اجل ان تمد خطها الحديدي هذا...

واجاوب: ما احد تكلم على هذا الخط الحديدي الذي تنوي مده انكلترة من العراق الى فلسطين الى مصر قبل هذا الفقير الى ربه شكيب ارسلان

تكلم عليه في اثناء الحرب العامة عندما كان الكثيرون من العرب لا يصلون في السياسة الا بامامة انكلترة وفي محراب سان جمس.

تكلم عليه وكتب المقالات سنة ١٩١٧ عندما كان في برلين وكانت الحرب دائرة رحاها مشتطة لظاها

كتب عليه وحذر من خنق الانكليز لجزيرة العرب عندما كان الكثيرون يرون ان كل من ناصب انكلترة العداء فهو خائن للعرب! وان انتصار انكلترة هو نجاح لقضية العرب!

كتب عليه منذ اربع سنوات عندما طرد الانكليز مجاهدي سورية من الازرق فلجأوا الى ارض ابن سعود فقال تلك الجملة التي كادت تسير مثلا «العرب اصبحوا غرباء حتى في بواديهم»

قال عن هذا الخط الحديدي انه مهما يكن من منافعه المادية فالقيد اذا كان من ذهب لا يخرجه عن كونه قيداً. وحبل المشنقة اذا كان من حرير لا يخفف منه شنقا. وقال: ان خطاً كهذا اذا امتد فلا بد من ان يكون عربيا بحتاً لا انكليزيا. وقد حذر من الرضى بهذا الخط الانكليزي في الكتابات الخاصة والعامة ولم يتغير شيء الآن. فان كان الانكليز يريدون مد خط حديدي في ارض نجد بل في ارض العراق نفسها ولم يكن هذا الخط عربيا محضا ليس عليه ادنى سيطرة للانكليز ولم ترجع انكلترة خط الحجاز الحديدي للمسلمين الذين يملكونه فان عرب العراق ونجد ومن ورائهم عرب الارض بالطول والعرض يجب عليهم ان يمنعوه

ويقولون: لماذا يقترح الملك فيصل ووزيره نوري السعيد حلفا عربيا لو لم تكن فيه دسيسة انكليزية!

اقول: لأنهما عربيان كما نحن عرب. فان لم يكن فيصل بن الحسين بن علي الهاشمي القرشي المضري عربيا فمن العربي يا ترى؟ او ليس هو الذي قال لرجال الدول في مؤتمر الصلح في باريز: يوم كنا ملوكا لم تكن دولة من هذه الدول العظام موجودة

نعم فيصل بن الحسين عربي ويغار على العرب ويخشى الطوارىء التي تتهدد مستقبل العرب... ويعلم من السياسة الاوربية ما لا يعلمه غيره الا الاندر من الناس

والملك فيصل هو ملك العراق لا بد له ان ينظر الى مستقبل شعبه

والعراق اشبه برجل ضعيف يحمل كنوزاً لا يعلم الا الله قيمتها فهو محاط بلصوص يريدون اغتياله لا بغضا بشخصه بل حبا بسلب الكنوز التي يحملها

وهذا الرجل الضعيف المنفرد ان نجا من لص وقع مع لص آخر...

ولكن هذا الرجل الضعيف له على مقربة منه اولاد عم يقدرون ان يؤازروه وينصروه. وهؤلاء ايضاً لهم اولاد عمومات كثيرون اذا اجتمعوا جميعا كفوا ذلك الرجل الضعيف شر اللصوص واعانوه على حفظ تلك الكنوز

فملك العراق يمد يده لمصافحة ملك الحجاز ونجد حبا بشعبه العراقي ونظراً لمستقبل العراق الذى لن يبرح تحت الخطر اذا لم يتحد مع سائر البلاد العربية

وملك العراق يمد يده لمعاهدة ملك الحجاز ونجد ليؤسس واياه الوحدة العربية التي يجب تاسيسها منذ الآن والا ندم جميع العرب ولات ساعة مندم

والملك فيصل بن الحسين داس على الاحقاد الشخصية والذحول العائلية وتناسى منافسة قريش لربيعة حبا بوحدة العرب وخوفا من ذل قريش وربيعة معا

وقد بلغني اذ انا في برلين هذه المرة انه كان في المحافل الرسمية اذا ذكر ابن سعود قال: اخي الملك ابن سعود

وان الملك عبد العزيز ليس باقل حمية على العرب من اخيه الملك فيصل. فهو اذا مد يده للتعاهد معه فانه لا يكون اقل رغبة منه في الاتفاق على وضع اساس هذه الوحدة ضالة العرب المنشودة ولا شك ان كلا منهما يعلم ان هذا الحلف سيبقى ناقصاً ان لم يكن الامام يحيى صاحب اليمن احد اركانه الثلاثة

كنا نظن هذا الحلف في السماء فوجدناه على الارض. وكنا نقول: انى للعرب ان يتفقوا وامراؤهم اضداد بعضهم لبعض. وبين آل ابي طالب وآل سعود من الاوتار واختلاف الاوطار ما بينها

فلما جاءوا يتفقون قامت كل فئة من جهة تنعي على هذا الاتفاق وتظهر مضاره واخطاره! فالذين من جهة ابن سعود قالوا انها دسيسة انكليزية! والذين من جهة اولاد الحسين قاموا يذكرون الثارات والاحقاد

وهناك اناس عند الامام يحيى غرامهم في التخريب والتضريب ومنع كل وئام والجميع ينسون ما يحدق بجزيرة العرب من خطر الاستعمار

وبعد هذا نزعم اننا عرب

فيا للعار. ويا للشنار. ويا لضيعة الاعمار

لوزان — شكيب ارسلان

حركات الساسة الاجانب

في بلاد الحبشة والصومال

لمراسل «الشورى» في جكجكة

قدم الينا من مدينة هور قنصل ايطاليا السنيور امبرتوكيني تصحبه عقيلته ونزل ضيفاً على المستر لوبج قنصل بريطانيا ثم أدب له أحد اعيان البلدة مادبة شاي لكونه من رعايا ايطاليا وبعد التعارف والمجاملة قال انه يحسن اللغة العربية وقد تعلمها في مراكش وقد كلمناه بها فلم نفهم الا بعض كلمات بعد جهد ومشقة فضحك وقال تعجباً: كل عرب الحبشة لم يفهموها: وفي النهاية كنت الترجمان له باللغة الانجليزية لأنه يحسنها فسألناه هل سبب مجيئه لتأسيس قنصلية هنا! فقال نحن نفكر بهذا وانه جاء لبعض مهام خصوصية وسيقفل راجعا الى مقر قنصليته وربما يعود ثانيا الى جقجقة للتوجه الى مقدشوه من طريق عدن او هور وعند سماعي كلمة (مقدشوه) وجدت لنفسي فرصة ثمينة لاباحثه عن بعض فوائد استفيد بها وبعد أن تباسط مع القوم في أمور شتى بعربيته المراكشية كنت اسمعه يهتف بها لاحد الخدم بقوله (تعيل هنه) أي تعال هنا ثم فاجأته بقولي له: اذاً يا حضرة القنصل ستشد الرحال الى مقدشوه عن طريق عدن ولاشك انك ستحظى هناك برؤية آثار تاريخية بعدن لصهاريجها الشهيرة وقلاعها الاثرية.» فقال:

كم كنت أود ذلك ولكن قد اتكلف الذهاب الى مقدشوه عن طريق هور» فقلت

ان المسافة من هور لشاقة وهل باستطاعتكم والسيدة عقيلتكم احتمال هذه المتاعب؟

فقال نعم باستطاعتنا ذلك وانها لشاقة والمسافة تقدر بخمسة وأربعين يوما حتى نصل (قرحي) (الحد الفاصل بينهم والحبشة) فبلاد وبن وبولابرتي وغيرها حتى مقدشوه فلم اجب بل ادركت ان وراء الاكمة ما وراءها. ثم قال هل احد منكم يعلم أن الحكومة الحبشية بدأت بمد الطريق للسيارات من (آشعه) الى جقجقة (ولا يخفى أيها القارىء ان مد هذا الطريق هو توتر العلائق التجارية بين فرنسا والحبشة لاتصالها بجيبوتي المستعمرة الفرنسوية وهو مما لا يرضي ايطاليا للتنافس المشهور بين فرانسا وايطاليا وانكلترا باحتكار امتيازات الحبشة) فاجابه على سؤاله السيد المحترم محمد بن احمد الصافي أحد المدعوين قائلا لم يحدث شيء من هذا وهو كلام بعيد فابتسم القنصل وقال هكذا عادة الاحباش التبعيد وتاجيل اليوم الى غد فتطفلت بسؤال القيته عليه وهو لقد رأينا مقالة في جريدة الشورى بان حكومة هولندا تسعى لعقد معاهدة تجارية مع جلالة ملك اليمن وكذا كثيراً من دول أوروبا ستقتدي بها الا بريطانيا جارته وهي كما قيل في المثل (يامفرق المرق أهل بيتك أحق) فمال بكليته نحونا وقال: ان حكومتنا أي ايطاليا أول من عاهدته ثم سألته: فلماذا ياحضرة القنصل لم تفعل بريطانيا وهي الاولى؟ فقهقه وهز كتفيه ولم يجب ثم ودع الجميع وذهب فانا أسأل: هذه الاسئلة: لماذا ذهابه الى مقدشوه عن طريق هور واحتماله هذه المشقة؟ وما غرضه من قوله: تبعيد الحبش الشيء وتاجيلها عمل اليوم الى الغد،

وما معنى قهقهته وهز كتفيه عند ما لم يجب على السؤال الاخير؟

جكجكة — أبو توفيق

سوانح افكار

« للامير شكيب ارسلان »

لو كان العرب والمسلمون اجمع يعتنون بصحتهم نظير الافرنج وكانت مدنهم نظيفة كمدن اوربة وكانت مسئلة التوليد والتربية والمعيشة سائرة عندهم على الطرق الفنية لكانت الثلاثمائة مليون مسلم تصير ستمائة مليون في الاثين سنة

لكن الذي يربحه المسلمون في هذه القابلية للتوليد يخسرونه باهمال النظافة والطرق الصحية

واغرب الامور انهم مهملون النظافة وهي عندهم شيء مقدس وفرض ديني

وان الافرنج ولا سيما الشعوب الشمالية منهم مواظبون على النظافة وتطهير المنازل وهي عندهم ليست بشيء مقدس ولا بفرض ديني

الاستاذ عزمي

وتوديعه في باريس

قال مراسل المقطم الباريسي.

عزم حضرة الكاتب المصري الاستاذ محمود عزمي بك على مغادرة باريس بعد ما اقام فيها شهورا متنقلا بين العاصمة الانكليزية والعاصمة الفرنسوية السفر الى فلسطين ومنها الى مصر. وقد اقام له ابناء العرب ـ كما جاء في اوراق الدعوة ـ حفلة وداع لطيفة في فندق لاناسيا حضرها عدد كبير من المصريين والسوريين والتونسيين والمغاربة وافتتح الحفلة الاديب نسيم تربك رئيس الثقافة العربية فتكلم عن فضل المحتفى به على البلدان العربية وتلاه الاديب عابد بن حمادة سكرتير الجمعية السورية وبعده احد ادباء المغرب والقى الاستاذ الشاعر ادوار فارس كلمة بسط فيها نظريات الاستاذ عزمي في الدين والاسرة والادب والقى الاديب توفيق صليب سكرتير الجمعية المصرية خطابة المع فيه الى مواقف الاستاذ عزمي المشكورة

واخيرا شكر المحتفى به الخطباء ومنظمي هذه الحفلة ورد على كلام الخطباء بفصاحته المعهودة وكانت الحفلة جميلة تجسمت فيها روح الاعتدال والتعقل والانصاف ولم تخرج عن الغرض الاساسي المقصود وهو تكريم الرجل الذي عمل في الصحافة وفي الادب وفي السياسة وان اختلف عنهم مبادىء وسياسة ومنهجا

سخط العرب

من كتاب المستر مكدونلد

نشرت الديلي تلغراف برقية من مكاتبها في القدس قال فيها ان سخط العرب من كتاب المستر مكدونلد للدكتور ويزمان لايزال آخذا في الازدياد وقد بلغ درجة الغليان

اللجنة العربية التنفيذية

تعقد اجتماعا عظيما

القدس في ٣ مارس ـ عقدت اللجنة التنفيذية اجتماعا طويلا اشتدت فيه المناقشة في رسالة المستر مكدونلد للدكتور ويزمان. وقد قررت اللجنة في هذا الاجتماع عدم القيام بمفاوضات مع اليهود مطلقا وانه بالنظر الى ما يقال عن مقاطعة اليهود للعرب ان تقاطع اليهود مقاطعة شديدة

وقررت ايضا تشجيع الاهالي على مساعدة الصناعات الوطنية والبضائع المحلية وبالاجمال استعمال البضائع والحاصلات المحلية بدلا من البضائع والحاصلات الاجنبية

وستقدم احتجاجات أخرى الى الحكومة ولا سيما في ما يتعلق بشراء الاراضي للهجرة الصهيونية ـــ ر

اخبار عدن واليمن

والحبشة وحضرموت

لمراسل «الشورى» من عدن

الجبانة — قام بعض أهل الفضل في عدن وسعوا سعيا حثيثا منذ أيام لفتح جبانة القطيع في عدن لدفن عموم الموتى فيها فسمحت البلدية بذلك وحدث ان توفي الى رحمة الله الشيخ محمد عمر بازرعة فقبر فيها وأقيم حول ضريحه حائط مرتفع واستحوذ ذووه على قطعة من الارض حول القبر فقامت مشادة بين آل بازرعة والاهالي بحجة أنهم استولوا على أرض مسبلة وحصل الشقاق وقدمت عريضة الى الوالي لهدم الحائط وكثر القيل والقال وكانت الخاتمة ان اجتمع الناس وقرروا اليوم نهائياً برضى آل بازرعة أيضاً ان يهدم الحائط ولا يبقى منه مرتفعاً سوى ٣ اقدام وان يقبر بجانب ضريح الشيخ محمد عمر بازرعة من اراد من اخوانه المسلمين وهكذا اتفق المسلمون اتفاقا حسنا وتراضوا ولكن كاد ان يكون ذلك بعد خراب البصرة وبعد ان حصل التنافر والاحتجاج وماذلك الا لأن اهالى عدن ليس لهم رئيس يجلونه ويقدرونه ويرجعون اليه للاستنارة بارائه ولحسم ما يقع بينهم من خلاف بين يديه ، وليس لهم جامعة تجمعهم ولا رابطة توحد بين كلمتهم وكل يريد تقريبا ان يفوز بالشرف الاثيل والرآسة وحده وهذا هو الذي ادى بنا معشر المسلمين الى التفرق الذي يدمى الفؤاد فعسى ان يكون لاهالى عدن في هذا الحادث عبرة بان العاقل من اعتبر وان يجتمعوا حول رئيس في مجتمع يؤمونه حتى لا يصيرون عبرة يضرب بهم المثل بالتفرق ، والله يهدي من يشاء سواء السبيل

الاوقاف — اننا نستلفت انظار والي عدن والحكومة الجليلة الى مسألة الاوقاف الاسلامية في عدن فقد اصبحت سببا لكثرة الكلام وللنزاع والخصام بل انها اصبحت العوبة يتقاذف بها المنوط بهم امرها فلا الحكومة ارتأت ان تحافظ على هذه الاوقاف من الضياع ولا هي عينت نهائياً مصير هذه الاوقاف وهكذا وجدت السبل للدعاوي العديدة في المحاكم والصرف المستمر على حساب الاوقاف الاسلامية للفوز في هذه الدعاوي وها انا ادعو عموم المسلمين في عدن ان يقوموا قومة رجل واحد للمطالبة أولا بتطبيق قانون الاوقاف الذي كانت الحكومة قررت تنفيذ نصوصه في عدن وثانيا بتعيين لجنة خاصة لفحص حسابات الاوقاف ومعرفة من هو المسئول عن كل ما حدث من خلل يتعلق بالاوقاف خلال العشر سنوات الماضية

جقجقة — وصلني خطاب من صديق يفيدني أن نادي الاصلاح الاسلامي في ذلك الربع رائج بفضل رئيسه السيد محسن بن علوى السقاف والشيخ محمد ناصر عبد احمد وبهمة مديره النابغة الشيخ عبد الرحمن بازرعة وأمين الصندوق المحترم مزاع ثابت وقد بلغني أنهم على وشك انهاء عمارة هائلة لايواء أعضاء النادى فسررت جداً بهذه البشرى فالله يأخذ بايدى رجاله العاملين كما انى أرجو الشفاء العاجل للشيخ مزاع ثابت من ألم الم به واشكر الشيخ اصغر على على مساعدته لهذا النادى هو والعالم الكبير بل الولي الصالح الشيخ عبد السلام شيخاش

الجبانة ايضا — رغم ان الرضى الذي حصل بين المسلمين في عدن بشأن الجبانة هو خلاف المعتمد فى المذهب الشافعي لانهم على كل حال قرروا ابقاء الجدار الذي اقيم حول الضريح فاننا فرحنا بحسن الاتفاق وحسم النزاع وقد بلغني الآن انه حصل الاقتراح على تشكيل لجنة مؤلفة من ٢٥ عضواً للنظر فى شؤون الاوقاف الاسلامية فاثلج صدرى هذا الخبر املا فى ان تكون هذه اللجنة في المستقبل مرجع الناس فى كل الامور واقترح ان يكون الاعضاء لها حسب ادناه :

السيد عبد الله عيدروس والشيخ محمد عبد القادر المكاوى والشيخ علي محمد بازرعة والسيد محمد حسن الصافى والشيخ عمر محمد باصالح والسيد حسين بن احمد طه الصافى والشريف محمد حسن الرفاعي والسيد حمود بن حسن خان صاحب ناظر المعارف سابقاً وحاجى محمد حاجي ايوب وعلي حسن شاخ والحاج ابراهيم نور والحاج زكريا محمد الياس وخان بهادر علي ابراهيم اقان ومحمد محبوب فرحات وعبد القادر حيرز واحمد محمد سعيد الاصنج والسيد علي اسماعيل (شيخ عثمان) والسيد محمد داود البطاح قاضى عدن والشيخ عبد الله عمر شرف قاضى الشيخ عثمان والسيد عبده غانم (تواهى) والحاج اسعد طاهر والحاج عيسى محمد الياس (تواهى) واسمعيل خدابخش خان والحاج علي ثالب نعمان ورجل من المعلا والسلام

حضرموت — الامطار سقطت بغزارة على هذه البلاد المسكينة وقد استبشر الناس خيراً بذلك خوف حلول كارثة ولا من يأبه للفقراء خصوصا فى الوقت الحاضر والازمة العالمية تضغط على البلاد من كل جوانبها ، نسأل الله ان يعمم رحمته على طول البلاد وعرضها ،

المكلا — حدث في رمضان ان بعض قبائل الحموم قتلوا رجلين من عسكر الحكومة القعيطية في نواحي الشحر فخرج بعض العسكر واخذوا بالثار من بدو الحموم وكادت الفتنة ان يندلع لهبها وتمتد نارها لولا ان تداركها بحلمه وحكمته السيد المفضال عبد الرحمن بن حامد المحضار الذي كان في عدن قبل حصول هذه المقتلة للتداوي وعاد لحسن حظ البلاد فاطفا تلك الفتنة القائمة في حدود الحكومة القعيطية والسيد المذكور يقوم بمساعدة ابن اخيه الحبيب ابي بكر مقام ذلك الوزير الخطير خان بهادر السيد حسين بن حامد المحضار رحمه الله وآل المحضار لاشك من علية القوم وافاضل السادة واليك الحادثة الآتية تثبت لك هذا القول :

حصلت مجاعة هائلة في البلاد الحضرمية بين قبائل الصيعر ونهد حتى اضطر الجم الغفير من السكان لبارحة الاوطان وقلع الخيام مفتشين عن قوت يسدون به الرمق وحطوا عصى الترحال لدي السيد الجليل والبطل المغوار السيد مصطفى بن احمد المحضار فاحسن استقبالهم وفتح لهم داره على مصراعيه رغم فراغ ذات اليد ولكن :

ولو لم تكن في يده غير نفسه
لجاد بها فليتق الله سائله

فالله يأخذ بيد هذا السيد الفاضل ويجزيه على صنيعه خيراً ونرجو ان يقتدي به رجالات حضرموت واقيالها ،

الطريق الى حضرموت — ان الاستعداد لاتمام الطريق بين الشحر وسيوون للسيارات بالغ اقصاه وتكاد الطريق تكون من الشحر على قاب قوسين او ادنى كلل الله اعمال السيد ابو بكر بن شيخ الكاف بالنجاح ،

جمرك المكلا — يشاع ان حكومة السوفيات الروسية مهيئة احدى بواخرها بشحنة هائلة من الارزاق والسكر والجاز واللباس لبيع ذلك باسعار رخيصة في المكلا والشحر ولا بد ان يكون لذلك رد فعل عظيم على المحتكرين في البلاد

ماذا قال الثعالبي

عن اصلاح الازهر

وماذا يقول اذناب الازهر؟

ذهب مندوب لجريدة الفلاح المصري الغراء الى سعادة الاستاذ الثعالبي زعيم تونس وسأله رأيه في بعض الامور الاسلامية الهامة ومن الجملة سألة عن اصلاح الازهر فافضى اليه سعادته عن الازهر والجامعة الاسلامية التي يدعو اليها مولانا محمد علي بما يأتي وهذا نص السؤال والجواب :

أراكم تحبذون إنشاء الجامعة بالقدس وهي قريبة من الازهر؟

فقال: «ان مصلحة الاسلام الكبرى كما قدمت لكم لا تقتنع بوجود جامعة أو جامعتين أو عشرات ، بل يجب أن تكون على نسبة الحاجة اليها ، ولو انتظمت أمور المسلمين واستقلت بلادهم لانشئت بينهم مئات من الجامعات

على أن الازهر لا استطيع أن اسميه جامعة بمعناها الصحيح ، وغاية ما يمكن ان يقال عنه أنه مدرسة دينية أدبية خاضعة لنظام عتيق ، وكل ما دخل عليه من الاصلاحات في الاربعين سنة الماضية لم يغير فيه شيئاً جوهرياً ، مادامت الدراسة جارية على الطريقة القديمة ، ومادامت الكتب الدراسية هي تلك الكتب القديمة ، ومادامت المباحث لم تقسم الى فنون ولم يعين لها الاساتذة الاختصاصيون

فالدروس التي تعطي في الازهر هي عين الدروس التي تلقى في جميع البلاد الاسلامية بنفس الطريقة والكتب ، واذا استطاع الازهر وغيره من المدارس التي على شاكلته في افريقيا وآسيا ان تحفظ لنا اللغة العربية والدين الاسلامي فيما سلف من القرون ، خصوصا في غمرة القرون الاخيرة التي وقفت فيها المدنية الاسلامية وقوفا تاما وطغى عليها سيل المدنية الاوربية الجارف ، فانه لن يستطيع ابداً والاسف يملأ جوانحي أن يوجد لنا الصلابة الكافية لتكوين الامم العصرية

واذا أردنا أن نبقي الازهر ليكون كجامعة تاريخية خالدة ، يجب أن نصلح كل شيء فيه لا ان نحاول ترقيعه كما هو حاصل الآن

فلو اسندت ادارة الازهر الى كفاءة رجال من العلماء مستقلين بعملهم ، يكونون في مأمن من العزل والتنقل ، لامكنهم ان يوجدوا بكفاءتهم ومهارتهم كل ما نتمناه للازهر من رقي واصلاح

ان الازهر لا يحتاج الى اكثر من وضع منهاج مدقق للفنون والدراسة ، واعطاء الدروس لمستحقيها ، وتوفير المخصصات المعينة للمدرسين ، وتأمين المدرسين على مستقبلهم ، وتنظيم الشعب العالية على اساليب نظائرها من انماط الجامعات ، وتمكين المدرس من الحرية الكافية لابداء آرائه ونقداته ، وادخال العلوم والفنون التي تتصل بموضوعات الشعب

لو ادخلت هذه الاصلاحات عليه — وهي قليل من كثير — لامكنه ان يمد المدارس والفكرة الحديثة بعلماء قيمين لتعليم اللغة والدين وتهذيب المجتمع ، ولامكنهم ان يستمروا في النهضة الخالصة التي أوجدتها مدرسة دار العلوم قبل ثلاثين سنة »

* * *

هذا ما قاله الاستاذ الثعالبي فما رأى القراء فيه ؟

نظن انه لا يوجد انسان شريف الغرض نزيه الغاية لا يقول به او لا يقره حباً بمصلحة المسلمين ووضع الامور فى نصابها ولكننا اطلعنا على مقالة لكاتب لا يعرفه احد فى مجلة عرفت بغمط فضل اصحاب الفضل كالاستاذ الاكبر المراغي شيخ الازهر السابق ، واوقفت نفسها على مجادلة العلامة السيد محمد رشيد رضا صاحب المنار والتحكك به بلا علم ، اقول انى اطلعت على مقالة فى المجلة التي وصفتها للكاتب المعتدى الذي اشرت اليه ، بشكل رد على الاستاذ الثعالبي ، ولكنها لم تكن الا طعنا فى الاستاذ وتهجما على الحق وانكارا لحالة الازهر الراهنة التي ضج منها كل مسلم واعترف بها كل عاقل يقدر المصلحة العامة حق قدرها

وقد استلفت النظر من مقالة هذا الكاتب الدخيل على العلم والذي ينتحل لنفسه صفة خدمة المسلمين مع انه في الحقيقة كن يقول المريض خادعا بل أنت في صحة تامة : نعم استلفت نظري من كلامه الغث المشوه والمملوء بالضغينة رميه الاستاذ الثعالبي بالجهل !

امثل الثعالبي أيها المريض النفس يكون من الجهلاء ؟؟

وأنت ماذا ؟

لاشك انك وانت بهذا العقل المقلوب تعد نفسك اعلم العلماء ! !

ليس الحق عليك أيها المسكين ، ولكن الحق على «مواطن» الاستاذ الثعالبي الذي سمح بنشر ما كتبت ، هذا ان لم اقل انه هو الذي كتب ما وضعت اسمك تحته

اتريد الدليل على كون الذين قرأوا كلامك حكموا عليك بالغرض وخراب الذمة ؟

انهم قالوا : كان يجب عليك أن تنقل كلام الاستاذ الثعالبي كله ثم ترد عليه ، هذا هو المنطق . اما أن تختزل كلاما ثم تحاول تزييفه فهذا بعد قلة امانة اصلحك الله أنت والذين اوحوا اليك بهذا الطعن حتى ولو كان بينهم فضيلة شيخ الازهر نفسه !

ازهري صادق

ماذا جرى للدكتور ؟

قرأنا في الجامعة العربية الغراء التي تصدر في القدس الشريف ما يأتي فنوجه اليه نظر الصحف المصرية المخلصة :

« قرأنا في العدد الاخير من جريدة داڤار لسان حال عمال اليهود في فلسطين ان الدكتور محجوب ثابت عند زيارته الاخيرة لفلسطين مع فريق طلاب الجامعة المصرية زار يوم الثلاثاء الماضي الخواجة بن زفي (زعيم عمال اليهود) وباحثه في حركة العمال في فلسطين وفي الجمعيات الصناعية . ثم زار جمعية عمال اليهود في القدس وكان يرافقه في هذه الزيارة الخواجة ا. هـ. كوهن (من زعماء العمال اليهود) . وقد اظهر الدكتور محجوب اهتماما كبيراً للاعمال التي تقوم بها الجمعيات الصناعية (اليهودية طبعا) ولمسألة الاعمال في فلسطين ولقانون المحافظة على العامل وغيرها . ثم زار جمعية (كوبات ملوي) اي بنك صندوق القروض ثم تناول طعام الغداء في مطبخ العمال (أي تكية عمال اليهود) ثم سافر بعد الظهر الى مكان فرقة العمال (اليهود طبعا) وهناك قام الادون كوبليليس بشرح حالة العمال له ، وعندما عاد الى بيت الادون بن زفي زار مشتل العاملات (اليهوديات طبعا) .

وقد كان يدعو ويردد اثناء زياراته هذه عبارة اشتراك العامل اليهودي والعامل العربي حتى انه قال انه لا يمكن التفاهم الودي في فلسطين مالم يتحد عمال الشعبين ليدافعوا عن حقوقهم الكاملة .

ثم زار مصبغة (ارزا) و (كوبات حوليم) وفرقة العمال في قرية العنب (وكلها يهودية طبعا) وسيزور يوم الجمعة تل ابيب ويزور فيها مؤسسات العمال . وسيغادر فلسطين يوم الاحد الى مصر .

(الجامعة) وقد مهدت داڤار لكلمتها هذه بقولها عن الدكتور محجوب انه يلقي محاضرات في الجامعة المصرية وانه احد اصدقاء المرحوم سعد باشا زغلول المقربين منه ، والعضو السابق في البرلمان المصري واحد زعماء العمال في مصر ومستشار عمال النقل في السكك الحديدية

فما قول اخواننا المصريين ؟ ؟ »

هذا ما نشرته الجامعة ، وقبل ان يتم جمع حروفه أتتنا قصاصة اخرى منها وفيها ما يأتي :

« ذكرنا في عدد سابق نقلا عن جريدة داڤار اخبار تنقلات الدوكتور محجوب ثابت بين العمال اليهود والعاملات اليهوديات . ونزيد على ذلك اليوم ان داڤار ذكرت ايضاً في عددها الصادر بالأمس ان الدكتور برنشتاين اقام حفلة «تكريمية» في منزله للدوكتور المذكور حضرها كثير من الاطباء وذلك مساء الجمعة المنصرم .

وفي نفس المساء اقيمت له حفلة «تعارف» واستقبال في نادي « هيخروت » وهناك القى المحتفل به محاضرة عن حركة العمال في مصر والأخطاء فيها . ثم قام الأدون كوشيوب ورحب بالمحتفل به فرد عليه الضيف بأنه يفتخر بانه مسلم ويفتخر ايضاً بانه ينتمي لأناس لا يحبون المنافسات بين الشعوب ويعترفون بالمساواة والحرية والمودة .

وقرأنا في عدد دوآر هايوم الصادر في اليوم نفسه ان الدوكتور محجوبا (الذي هو عضو العمال في مجلس النواب المصري والعامل لاستقلال السودان) زار مساء الخميس المنصرم ادارة جريدة دوار هايوم وكان يرافقه في هذه الزيارة الادون كوهين الموظف في القسم العربي في الوكالة اليهودية . وقد تحدث الى محرريها مقدار ساعة من الزمن (الجامعة — وهذا ايجاز من الدوقتور غير مألوف) واظهر اهتمامه بتقدم الصحافة اليهودية وطباعتها فى فلسطين ، وارتياحا عظيما لكل ما شاهده .

ثم قالت : وقابل الاستاذ اثناء وجوده فى القدس كثيراً من اطبائها الذين يجمعهم واياه المهنة واقيمت له حفلة مساء الجمعة الماضي فى بيت الدكتور برنشتاين اشترك فيها كثير من اطباء اليهود . وزار الاستاذ ثابت كثيراً من مؤسسات عمال اليهود فى القدس .

(الجامعة) اننا نغبط دوآرهايوم على حسن حظها في زيارة الدوقتور ونأسف لان حضرته لم يخص « الجامعة » والصحف العربية بما خص به الصحف اليهودية من عناية . ولكن وقت الدوقتور كان ثمينا جداً بحيث لا يستطيع ان يضيعه في زيارات عديمة الجدوى . . . . »

استغفر الله . . .

عقدت جريدة فلسطين « الشهيرة » بمناسبة دخولها في العام الجديد قبل تعطيلها فصلا سردت فيه « اعمالها الطيبة » وصفحة من ماضيها « اللامع » ثم تساءلت : هل رأى احد في خطتنا اعوجاجا ! ؟

هكذا قالت اسفل جريدة في الدنيا عن نفسها ، وهكذا تتحدى ـ وهي عش الخيانة والتلون والفساد والغدر والمتاجرة بحقوق الاوطان ـ عقول الذين يقرأونها !

اعوجاجا ؟ ! استغفر الله ! اذ كيف يجوز تسمية خدمة الاحتلال والصهيونية ونهش المخلصين ومدح الزعيم فلان ثم ذمه اعوجاجا !؟

كلا ، بل هذا خيانة ياعيسى العيسى اذا اردنا ان نسمي الاشياء باسمها الحقيقي . وماذا بعد الطعن في ثوار سورية ، وماذا بعد خدمة فرنسا ، وماذا بعد الرضى بالانتداب الانكليزي ، وماذا بعد نشر الدعاية لليهود تحت ستار اقوال الصحف اليهودية ، وماذا بعد الاتفاق مع خانكين ، وكلفرسكي ، وماذا بعد محاولة التوفيق بين الصحف العربية واليهودية وماذا وماذا وماذا؟

كنت اتمنى ان يكون امر هذه الامة في يدها لترى كيف يصير تقويم هذه الخيانة التي تعد في نظرك اقل من الاعوجاج ، بل لاتراها إلا خدمة لها ، مثل الاجانب الذين يسمون تخريبهم للبلاد المحتلة تعميراً ، واذلالها عزاً واشقاء اهلها اسعاداً لهم وهلم جرا . . .

ياعيسى العيسى ! اذا كنت تظن نفسك في بلاد عمي اهلها وانت بجلدك المنتفخ فقد اخطأت ، وان كنت تحسب ان دجلك يخفى على امتك المجروحة الفؤاد من دسائسك وكيدك فانت مسكين ، وان كنت تتصور ان القلوب تصفق لك ولجريدتك الرقطاء فانت ولا شك من اهل الكهف !

ثق ياعيسى العيسى بان وطنك لو لم يكن فى قبضة الاحتلال لكنت من زمان في اعماق السجن المؤبد ، لانك خائن الوطن وخائن العرب وعدو استقلالهم وحريتهم

يافا — معلوم

الى اخواننا العرب

ورد في رسالة مراسلنا من بومبي المنشورة في هذا العدد خبر وصول شخص اليها اسمه صالح السهلي وقد وصف نفسه برئيس جمعية احياء المسلم الفلسطيني

فجريدة الشورى الفلسطينية تقرر هنا انها تشك في غرض هذا الرجل من السفر الى الهند ، نعم اننا لا نقول فيه شراً ولكننا نقول انه لا يوجد بفلسطين جمعيات بهذا الاسم لهذا نوصي اخواننا العرب في الهند بعدم دفع اعانات لهذا الرجل فيما لو طلب منهم اعانات ، لاننا سمعنا انه زار دمشق بهذه الصفة واخذ مالا لا يدرى احد ماذا جرى به

ان كل شخص يذهب الى المهاجر العربية سواء في اميركا ام فى الشرق كالهند وجاوة ، و يطلب اعانات باسم اي مشروع و يقبضها بنفسه لا يجوز ان يثق به احد

لأن الاشخاص الذين توفدهم هيئات رسمية معروفة تنحصر مهمتهم فى الدعوة الى تأليف لجنة لمساعدة مشروع معقول معين على ان تتولى اللجنة بنفسها الجمع وارسال التبرعات الى الهيئة التي اوفدت الشخص رأساً بدون ان يمس التبرعات بيده

هكذا صنع الوفد الفلسطيني الذي زار الهند من ٨ سنوات برياسة مفتي حيفا وهكذا صنع الوفد الفلسطيني الذى كان اخيراً فى اميركا برياسة الامير عادل لذلك نرجو ملاحظة ذلك ونرجو من الصحف الهندية ترجمة هذا الكلام ونشره ولها الشكر

يروج لنفسه !

« يافا فى ٤ مارس — لمراسل الاهرام الخاص — يوالي زعماء اليهود الاجتماع بالمندوب السامي ويصرون على التنكيل بصاحب جريدة « فلسطين » ويخشى ان تجاريهم الحكومة على رغباتهم وأن تستعمل الشدة مرضاة لهم »

(الشورى — نحن لا نشك في ان سبب تعطيل جريدة فلسطين كان غريباً ولا يجوز صدوره من حكومة لأن فلسطين نشرت اخبار خطف اليهود لاطفال العرب فكان على الحكومة هناك ان تحقق الأمر فأن صح ما قالته عاقبت الخاطفين الجناة ، وان ظهر عدم صحته نشرت بلاغا رسميا بتكذيب الخبر . اما التعطيل فلا محل له إلا اذا كان طرز الحكم في فلسطين يقضي بمعاملة الوطنيين بواسطة العصى ومعاملة اليهود المدللين بواسطة المنطق المعقول على قاعدة ان العرب اصحاب البلاد لا لزوم لهم فيجب ان يعاملوا بالغلظة والشدة وان اليهود يجب ان يترعرعوا فيجب ان يعاملوا بمكارم الاخلاق !

هذا ما نقوله عن سبب تعطيل تلك «الزميلة العزيزة جداً » . . .

واما ان اليهود يوالون الاجتماع بالمندوب ويصرون على طلب التنكيل بعيسى العيسى الخ فهذا كلام بارد لا طعم له وان كان عيسى العيسى يريد باذاعته استدرار العطف على ذاته «المحبوبة» بايهام الجمهور انه في خطر وسبحان موزع العقول !)

بين ابن السعود

وفرنسا وايطاليا

جاء في النيوز كرونكل انه حصل تقدم طيب في المفاوضات لعقد اتفاق مع فرنسا وايطاليا في اثناء اقامة الملك ابن السعود في جدة

متفرقات

تكريم امير الكمنجة

سامي افندى الشوا

احتفل معهد الموسيقى الشرقي المشمول بالرعاية العالية الملكية بتكريم الاستاذ الموسيقار سامي افندى الشوا في الساعة ٦:٣٠ من مساء الاثنين ٩ مارس بحضور فضلاء مصر والشرق وقد افتتحت الحفلة بالسلام الملكي ثم بكلمة المعهد وتوقيع فاصل موسيقي شرقي قام بها اعضاء المعهد وقطعة تمثيلية للاستاذ جورج ابيض فرقص السماح فقطعة فكاهية لمحمد افندى عبد القدوس ففاصل غنائي للآنسة ام كلثوم، فقصيدة لشاعر القطرين خليل بك مطران فعزف على القانون لرئيس المعهد الاستاذ مصطفى رضا بك الخ فقصيدة للاستاذ محمد الهراوي. فتقاسيم كان للمحتفل به فكلمة المحتفل به. فنشيد الملك وضع المحتفل به حيث ابدع ابداعاً شديداً وبكفي انه سامي الشوا بارك الله في فنه وعبقريته وقد ختمت الحفلة بالنشيد الملكي المصرى فوقف الكل اجلالا

اخلاق صحافية !

ام اخلاق سوقية ؟

بلغنا ان جريدة فلسطين نشرت خبراً لمراسلها في مصر قال فيه ان صاحب الشورى مرض لجلالة ملك مصر ولرئيس الوزراء وللحكومة وان التحقيقات قامت على ساق وقدم ! وان صاحب جريدة فلسطين علق على هذا الخبر بما شاء له الحشيش وخيالاته من جنون وهوس وجعله يرقص ويطرب ! !

فنحن اولا ننفي هذا الخبر، وثانيا نرجو من مدير مستشفى المجانين بالقدس ان يقوم بواجبه بارسال من يعتقل عيسى العيسى الذى يزداد به الهياج كلما اطل موسم الباذنجان !

قضية مفتي بغداد

على وزارة الاوقاف المصرية

كان يوم الاثنين الماضي موعد نظر الدعوى التي اقامها فضيلة الشيخ يوسف افندى العطا مفتي بغداد على الاوقاف المصرية من أجل استحقاقه في وقف المرحوم الخديوي عباس باشا الاول وقد حضر مندوب الحكومة المصرية الى المحكمة وحضر وكيل فضيلة المفتي حضرة الاستاذ محمد سليم بك المحامي المعروف بمصر فبدا ميل من الطرفين الى الصلح لصرف المسألة بشكل حبي فأجلت المحكمة الدعوى الى ١٨ مايو المقبل لاتمام الصلح

سفر الامير الشهابي

غادر العاصمة عائداً الى دمشق صاحب السعادة الامير مصطفى الشهابي مدير املاك الدولة في سورية فودعه في محطة مصر جمهور من افاضل المصريين والسوريين صحبته السلامة

في شرق افريقيا

كتب الينا (اليافي الناصح) من نيروبي الاخبار التالية :

— اقيم اجتماع ليلى في نيروبي لتلاوة القرآن في رمضان وانشاد القصائد الصوفية بحضور العرب والصوماليين

— وصل حاكم غينيا العام الجديد السر جوسف بارن واستلم اعماله

— كثرت الحرائق والجرائم في هذه الجهات لطف الله بالاحوال

مدرسة جديدة بنابلس

بعونه تعالى ستفتح مدرسة تسمى مدرسة الهداية الوطنية وستكون ذات علاقة مع المعارف يقبل فيها قيد كل تلميذ ولنا أمل كبير أن يرى أولياء التلاميذ ما يطلبونه من التعليم الصحيح تحت اشراف مديرها السيد احمد الحنبلي الحائز على شهادة المعلمين العليا في الدرجة الأولى

أحد أساتذة المدرسة
نابلس — محمد راضي الحنبلي
خريج الجامعة الازهرية

المعرض المصري الكبير

لقد زرنا المعرض المصري الصناعي الزراعي العام غير مرة فاذا هو يبشر بنهضة لهذه البلاد المحبوبة لا مثيل لها

فالصناعات تضاهي ما يصنع في اوربا وتزيد عليها المتانة والقوة، والزراعة وفروعها كصناعتي اللبن والعسل اصبحت في حالة تجعل الانسان يؤمن بقرب خلاص مصر من الاجانب اقتصاديا، والامم متى نجت اقتصاديا نجت سياسياً

وقد انتج هذا المعرض نتيجة اصبحت حقيقة والحمد لله وهى ان الجمهور شاهد بعينه ولمس بيده ان الشرف كل الشرف هو في استعمال ما تصنعه اليد المصرية، وان استقلال الوطن لا يتم إلا بالانصراف عن المصنوعات الاجنبية

ومما يسر كل شرقي ان مدة المعرض قد مددت الى آخر شهر مارس بدلا من ١٦ منه، وان عدد الذين اتوا من بر الشام لزيارته كان كبيراً جداً. وان عدد من زار المعرض في ايام العيد الثلاثة فقط كان نحو ربع مليون نسمة

وصول الاستاذ عزمي

الى فلسطين

وصل الى فلسطين اول امس الاثنين حضرة زميلنا النابغة المصري الشهير الدكتور محمود عزمي بك الصحافي النحرير قادما من باريس وقد خاطبنا مساء الاثنين بالتلفون من يافا وصحته جيدة والحمد لله، وقد علمنا منه انه سيصل الى وطنه مصر بعد بضعة ايام اذ لا مانع من عودته الى وطنه فنهنئه بسلامة الوصول ونرحب بحضرته

قضية تلد قضية !

يعلم القراء ان صاحب الشورى يحاكم بعض الاشخاص امام محكمة الجنايات لانهم زوروا عليه الخ

ونقول الآن ان احد المتهمين المدعو حبيب زحلاوي تفوه وهو واقف في الجلسة بكلمة عدها صاحب الشورى اهانة فابلغ جهات الاختصاص فحققت مع الزحلاوي وبعد سؤال قلم السوابق عنه احالته على محكمة الجنح المركزية بقسم الموسكي فحكمت عليه بغرامة ٤ جنيهات مصرية

اما القضية الاصلية فلا تزال مطروحة امام القضاء وسنوافي القراء بنتيجتها بعد الحكم فيها

اللقطاء في عدن

كانوا في عدن فيما مضى اذا التقط البوليس احد الاطفال الذين يلقيهم المجرمون على قارعة الطرق يرسلهم الى ملجأ المبشرين . . . .

واما الآن فأن البوليس اكتشف مولوداً فأخذه نادي الاصلاح ليربيه على حسابه جزاه الله خيراً

من برلين

قدم العاصمة من المانيا حضرة المواطن الفاضل تيودوري افندى خياط مدير محلات بيضافون في برلين وسيغادرنا في هذين اليومين الى بيروت لزيارة الاهل والوطن صحبته السلامة في الحل والترحال

صلاة الغائب بالاقصى

على مهندس اشترك في عمارته

كتب الينا من القدس ان اخبار دمشق نعت المرحوم شكري افندى خليفة المهندس المعمارى وذلك في حادثة انقلاب سيارة به قرب دمشق الشام رحمه الله

ولما وصل الخبر الى القدس أمر سماحة السيد امين الحسيني باقامة صلاة الغائب عليه في المسجد الاقصى تمجيداً لعمله المشكور في ترميمه وصيانته

استعلام عن مهاجر

السيد مسعود بن احمد ابو زينه من نابلس ونزيل تمبيكو في جمهورية المكسيك باميركا يسأل عن مقر اخ له سافر الى مصر منذ ٢٨ سنة واسمه الحاج سليمان الشامي بن احمد ابو زينه، فنرجو ممن يعرف مقر المذكور ان يوافي به هذه الجريدة او جمعية الاتحاد والاخاء الفلسطينية في تمبيكو - بالمكسيك

تعيين احمد بك كامل

مديراً للامن العام

قرر مجلس الوزراء تعيين الاستاذ أحمد بك كامل حاكم بورسعيد وقنال السويس مديراً للامن العام في المملكة المصرية فقوبل هذا الخبر في الدوائر الصحافية بالسرور والابتهاج لما فطر عليه المدير الجديد من اللطف والنبل فنهنئ سعادته بثقة الدولة ونهنئ الوظيفة بكفاءته الممتازة

اليهود في اليمن

نشرت جريدة «بالستين ويكلي» الصهيونية اليهودية التي تصدر باللغة الانجليزية في القدس ان اليهود يعيشون في اليمن عيشة الرق والذل وان أيتامهم يرغمون على الدخول في الاسلام وان جلالة الامام يجندهم في جيشه ويأخذ نساءهم لنفسه الخ

نحن نعرف بالبداهة ان هذه الاخبار مكذوبة ومختلقة وانها صادرة عن نفوس اعتادت انكار الجميل. ولكننا نوجه الى هذا اللؤم نظر جلالة الامام والشعب اليماني والى ان الحملان الذين عندهم ما هم في الحقيقة سوى «طهامير» يجب الحذر منهم

صلاة الغائب في جاوا

على مولانا محمد علي

كتب الينا بالبريد الطيار من فكالوغن بجاوا ان العرب فيها اقاموا صلاة الغائب في مسجدهم بعد عصر الجمعة الاخيرة من رمضان على مولانا المرحوم محمد علي الزعيم الهندى الشهير رحمه الله

من المهجر

كتب الينا من اميركا ان المواطن الفاضل محمد محمود افندي عبد اللطيف من ابناء قرية حلحول بجوار الخليل ونزيل نيويورك سيغادر المهجر قريباً عائداً الى الوطن وفقه الله

الى فلسطين

عاد الى يافا حضرة الفاضل الاستاذ حسن افندى الدجاني

وعاد الى حيفا حضرة الفاضل الاستاذ رشيد افندى الخوري سكرتير بلدية حيفا صحبتهما السلامة

جمعية الوحدة العربية

اجتمع يوم الجمعة الماضي لفيف من الشبان المصريين والعرب لبحث مشروع جمعية الوحدة العربية وبعد مناقشات انتخبوا لجنة تحضيرية لتنظيم المشروع مؤلفة من السادة الاساتذة خير الدين افندى الزركلي وصالح بك جودت وسامي بك السراج ومحب الدين افندى الخطيب ومحمود افندى حقي المحامي ونقولا افندى حداد وكان صاحب الشورى قد استأذن في اول الجلسة وانصرف لامر خاص غير ان الاخوان ابلغوه في اليوم الثاني ان المجتمعين انتخبوه لعضوية اللجنة ايضا

وستجتمع اللجنة في وقت آخر للعمل على انضاج الفكرة واخراجها الى عالم الوجود

بين مصر وفلسطين

قالت جريدة المساء :

علم القراء أن النية متجهة الآن الى انشاء سكة حديدية تصل مصر بفلسطين من بور فؤاد على الضفة الشرقية لقناة السويس الى رومانى في صحراء سينا حيث تتصل بالسكة الحديدية الممتدة منها الى فلسطين

وفهمنا من ذوى الشأن أن النفقة اللازمة لانشاء هذه السكة مقدرة بمبلغ ١٦٠ الف جنيه مصري

(الشورى — هذا المشروع تحدثوا عنه وطالما كثيراً منذ عامين ثم تركوه لشدة ضرره لأنه كان يقضي بتحويل الطريق عن القنطرة وبذلك تطول المسافة ويطول وقت قطعها وتزيد اجرتها وفي هذا ما فيه من الضرر بالعباد فاعادة البحث في هذا المشروع على غير قاعدة مد خط جديد اضافي من الرمانة لبورسعيد، بل على قاعدة تحويل الطريق لمنفعة حي بور فؤاد الملحق ببورسعيد فلا ينطبق عليه إلا انهم سيحرقون الزعبوط لامساك البرغوث !)

من الاخبار الفكاهية !

قال مراسل من البحرين :

في اول شهر رمضان اعلن مستشار حكومة البحرين او بالاحرى متصرف البحرين المستر (بلكريف) على حيطان البلاد اعلانات يحذر فيها جميع الاهالي من مكاتبة الصحف او اخبارها اي شيء من شئون البحرين السياسية ومن يخالف ذلك يجازى بالحبس ثلاثة اشهر وغرامة الفي روبية فقط !!

(الشورى — لنفرض ان افواه سكان البحرين قد خيطت بالابره، ولكن من يضمن له عدم تسرب اخبار البحرين الى صحف الهند ومصر والشام، بل الى صحف اوربا واميركا ولندن نفسها بواسطة البعثات الاجنبية وبواسطة المسافرين وبواسطة عابرى السبيل ؟!)

بعد تعيين المستر كلوب

من اخبار شرق الاردن انه قد وقعت مصادمة عنيفة بين الدرك في شرقي الاردن وقبيلة الحويطات لاسباب مجهولة فقتل ستة وجرح كثيرون من الجنود. اما القتلى والجرحى من الحويطات فعددهم غير معروف بالضبط

لاشيء سوى ***

روما في ٧ مارس - نشر تقرير عن عمل الاستعمار الايطالي في مناسبة افتتاح السوق الخامسة في مدينة طرابلس وقد جاء فيه انه من مئتي الف هكتار من الارض ضمت الى املاك الدولة اعطيت مساحة مئة الف هكتار ليتولى المستعمرون استغلالها ويوجد فيها الان ٧٨١٤ فلاحا وهم اول فريق من المهاجرين يعمل في سبيل تقدم الاستعمار

(الشورى - لا شيء يشكومنه اصحاب البلاد سوى ان القوم اخذوا من الطرابلسيين ٢٠٠ الف هكتار من الارض، وزعوا نصفها ثم يوزعون الباقي، ثم يأخذون من الاهالي ٢٠٠ الف ثم يوزعونها وهكذا الى ان يصبح الطرابلسيون على الارض ياحكم !)

في السياسة الشرقية

ينشر كاتب عربي فاضل في جريدة الشعب رسائل قيمة تحت هذا العنوان وهو يتناول المسألة العربية من اولها فيبحثها ويحللها ويرجع بعض فروعها الى اصولها فنوجه نظر المشتغلين بالقضية العربية الى تلك الرسائل التي نرجو ان يجمعها حضرة كاتبها المفضال في كتاب خاص

ماهذا ياحكومة فلسطين؟

«يافا في ٧ مارس - لمراسل الاهرام الخاص - رفعت النيابة قضية على صاحب جريدة «فلسطين» التي صدر الامر أخيراً بتعطيلها. وسيبدأ التحقيق معه في ١١ مارس الحالي. وقد احيل محرر الجريدة الذي جاء بنبأ خطف الاطفال العرب الى المحاكمة»

(الشورى — من سوء حظ اهل فلسطين وحسن حظ عيسى العيسى ان ترتكب حكومة فلسطين هذه الغلطة الفادحة بتعطيل الجريدة اداريا ثم محاكمتها قضائياً. لأن التعطيل الادارى ما كان في محله منعاً لاستدرار عطف الجمهور الذي يصعب عليه استعمال التعسف الاداري مع الغير ولو كان من اشد الخصوم. اما المحاكمة فلا اعتراض عليها لأن القانون سيد الجميع)

علي جودة

قدم العاصمة حضرة المواطن الفاضل السيد علي افندى جودة التاجر الشهير في نيورك وفلسطين والوطني المعروف وقد اقام في القاهرة بضعة ايام زار في خلالها المعرض المصري الكبير ثم غادرنا الى نيويورك بطريق ايطاليا وفرنسا لملاحظة أشغاله صحبته السلامة

* * *

وقد سألنا حضرته عن جمعية ترقية الفلاح التي قامت في بلدته البيرة فقال انها قامت لمنع ارباب الغايات من استثمار جهود الفلاح وقوته للمنافع الشخصية، والعمل على ترقية الفلاحين وتوجيه قواهم لخدمة الوطن وانه سيسعى لتأليف شعبة للجمعية في نيويورك لتسند المركز العام في الوطن

الى الزميلة الاستقلال

كلمة «جدية» بريئة

ارسل الينا احد الاصدقاء من بغداد نسخة من الزميلة الحرة الاستقلال البغدادية فسرنا من عمله مسألتين : الاولى انه اتاح لنا ان نقرأ ما كتبته الزميلة عنا والثانية انه جعلنا نرى الاستقلال تعود الى الصدور بذاتها وكما كانت بعد ان عطلت مراراً وصدرت باسماء شتى

قد تقول الزميلة : وكيف لم تدر الشورى برجوع الاستقلال الاصلية ؟ والجواب على ذلك ان صحف جزيرة العرب من حدود مصر حتى حدود تركيا، ومن شاطىء البحر المتوسط الى شط العرب ما عادت تصلنا، اما لماذا وكيف وماهو مصير صحف العراق وسواه التي ترسل المبادلات الى زميلاتها في مصر فهذا لا يمكنا ان نتدخل فيه لانه من شؤون الحكومة المصرية الداخلية التي لا يليق بنا ونحن ضيوفها ان ننتقدها عليها. اما ماذا قالت الاستقلال فهذا هو تحت عنوان «الى الزميلة الشورى، كلمة دعابة بريئة» :

(عودتنا الزميلة المحترمة (الشورى) الغراء بحوثا ونتفا واخبارا عن العراق في كل عدد بردتا. اما الآن فقد سكتت زميلتنا عن العراق وهو يجتاز هذا الظرف العصيب ولعلها اكتفت بما يزودها به الاستاذ الثعالبي من الاخبار. وعسى ان يأتي البريد القادم بما ينبئنا بالخبر اليقين اذ قديرى الحاضر مالا يراه الغائب! اليس كذلك ؟ »

* * *

فما قالته الاستقلال هنا يشتمل على شقين، فاما الاول ففي ما تقدم منا بسطه الجواب الكافي، واما الثاني وهو زج الاستاذ الثعالبي فلم نفهم الغرض منه، اللهم الا إذا كان من قبيل «جزاء من احسن» على القاعدة التي لا نريد ان نشرحها للزميلة ...

واحسان الثعالبي للاستقلال يتلخص في شيء قليل من القول، ذلك إنه سئل امامنا مراراً عن صحف العراق - وكان الذين يسألون من المصريين - فكان الثعالبي يقول لهم : « جريدة الاستقلال اولا، لصلابتها في مبدأها ولصبرها على الخطوب ولثباتها على كل ما اصابها من اذى » ونظن ان الاستاذ الثعالبي كان يقول هذا لا خوفا من الاستقلال ولا طمعاً فيها بل تقريراً لحقيقة يعتقدها

نحن نكتب هذا وننشره بدون ان يدري به الاستاذ اللهم إلا بعد ان تصدر الجريدة ويطلع عليه مثل بقية القراء. ولولا ذلك لاوردنا نقطا اخرى مما قد يخطر للاستاذ ان يقوله فيما لو اراد ان يقول شيئا ازاء هذا الغمز الذي اتته الزميلة عنه وعنا سامحها الله

ومن غريب ما يذكر عن موقف الاستاذ الثعالبي مع الوزارات العراقية المختلفة ان كل وزارة قائمة تعد الاستاذ من خصومها ! اما لماذا ولأي شيء فهذا مما لا يدريه احد اما الآن فيكاد يحق لنا ان نقول : لم يبق إلا ان تقتدي الصحف المعارضة للوزارات بالوزارات في نظرها لبعض الناس !

* * *

كنا من مدة ننشر بعض الرسائل التي تردنا من بعض المراسلين في العراق ولكن لما رأينا ان اكثر المراسلين يكتبون وكل واحد على هواه لا على هوى المصلحة العامة عدلنا عن نشر الرسائل وصرنا نأخذ الاخبار عن صحف العراق المختلفة ونعلق على ما نرى وجوب التعليق عليه. ولما انقطع ورود صحف العراق صرنا نتصيد الاخبار من هنا ومن هناك وبذلك قلت اخبار العراق عندنا كما قلت اخبار فلسطين المجاورة للقاهرة

نعم ان احد الزملاء ارسل الينا من العراق عدة رسائل ولكننا لم ننشرها : وسبب ذلك انه اراد ان نرى العراق ورجاله كما يريد هو. اى يشيع هذا طعنا بينما هو لا يستحق إلا غمزة، ويحقر ذاك بينما هو لا يستحق إلا ازة، وينسب لفلان ما لا يجوز نشره ويقذع بفلان بما يستوجب المؤاخذة القانونية والادبية ويعطي الوزارة القائمة في العراق كل الحق في منع الشورى، فلقاء هذا كله وتحاشيا من العداوة الشخصية مع كبار رجال حكومة العراق ابينا نشر تلك الرسائل في الشورى، فهل يلومنا أحد ؟

نحن على تمام الاستعداد لخدمة العراق كما نخدم وطننا الاول فلسطين وكما نخدم كل قطر مظلوم تربطنا به روابط الوقوع في ايدي الاجانب. ويدخل ضمن هذه الخدمة محاربة الظلم ونقد اعمال الحكام ايا كانوا، سواء اكان الحاكم نوري باشا السعيد في العراق ام الشيخ تاج الدين الحسني في دمشق. اما ان تنشر الشورى المطاعن الشخصية في حق الحاكم فلان او الوزير فلان وان نقول له ياقاعل ياتارك او ياطويل ياقصير، فهذا غير مطلوب بل غير جائز لا لجريدة مصرية عن موظف في مصر ولا لجريدة سورية عن متسلط في دمشق ولا لجريدة فلسطينية عن مستبد في فلسطين ولا لجريدة عراقية في بغداد حتى ولو كان المنتقد يسمى صفوت باشا العوا الذي اساء للسوريين اكثر مما اساء للعراقيين

فهل لزميلتنا الاستقلال المحترمة ان تنقل هذا الفصل ليطالعه قراء « الاستقلال » الذين قرأوا ذلك الغمز الذي وجهته للشورى؟

خطاب رياض بك الصلح

في تكريم مولانا شوكت علي
بداره في بيروت

«لا أراني في حاجة لان أقدم لكم مولانا شوكت علي فقد عرفتم عنه وعن المرحوم شقيقه الشيء الكثير، وعرفتم مافضلهما على القضية العربية

لقد عرفت شقيقه المرحوم محمد علي في أوربا وكلمته اذ كان يدافع عن الامة التركية. فقلت أعبد يدافع عن عبد؟ دافع أولا عن الهند فاجابني بحماسة « ان العبد هو الذي يحرر العبد» وانطلق يواصل العمل في سبيل القضية العامة واعتقد أن (الكتاب الابيض) هو من عمل ذلك الهندي العظيم

كنت عام ١٩٢١ لا افهم للتضامن الشرقي معنى، اما الآن فارى أن روح التضامن ستكون ابلغ اثراً في مصير هذه الامم من روح القومية

خدم محمد علي وشوكت علي فلسطين، وهو القطر العربي الذى اصيب بدائين فعمل على انقاذه من كليهما »

و بعد أن أتى الخطيب على وصف الاستقبال الحار الذي استقبل به ضيف البلاد في الناقورة وصيدا ختم كلامه قائلا :

وختاما أرجو من مولانا شوكت علي أن ينقل لاخواننا في الهند ان العرب في هذه البلاد سيقتدون باخوانهم في الهند الذين وضعوا قاعدة اللاتعاون واللاعنفية التي ستوصلهم الى امانيهم المقدسة وعسى أن يحمل الينا قريبا بشرى ان الاختلافات زالت أو ستزول، ويحدثنا كيف تتحد الاكثريات والاقليات في البلاد المستعمرة»

ماهنالك !

مقابلة شوكت علي

مع المندوب السامي في سورية

لما اجتمع مولانا شوكت علي مع المسيو بونسو المندوب السامي الافرنسي في سورية ولبنان كانت مسألة تنصير البربر أولى المسائل التي حدث المسيو بونسو عنها

وقد خاطب مولانا شوكت علي المسيو بونسو في هذه المسألة فقال له ولا يجدر بفرنسا كدولة تحكم مسلمين ان تبيح للمبشرين دخول بلاد البربر واستمالة أهلها وتحويلهم عن عقائدهم وانا نرجو ان تهتم فرنسا بهذه المسألة بنوع خاص لانها تسوء الاسلام والعالم الاسلامي قاطبة »

فقال المسيو بونسو ان هذه المسألة من المسائل الهامة ولكنه غير مطلع عليها تمام الاطلاع (كذا)

فقال مولاي شوكت علي « وانا أيضاً أريد ان أعرف بلاد البربر وحينما أعود بعد أشهر للعمل على تأسيس الجامعة الاسلامية العربية في فلسطين سأغتنم الفرصة وأذهب الى بلاد البربر لادرس مسائلهم عن كثب »

ثم انتقل بهما الحديث الى الكلام عن بقية بلدان الشرق الاسلامي فاوضح مولاي شوكت علي للمسيو بونسو ان وجه الشبه الشديد بين حالة الهند التي هي وطنه وحالة بقية بلدان الشرق التي زارها كفلسطين ومصر وسورية يجعله أن يتناول قضية سورية كجزء من أجزاء البلاد الاسلامية بقطع النظر عما فيها من سياسات محلية لا يعنيه امرها . ولكنه يرى أن العطاء الذي تزمع فرنسا اعطاءه للسوريين يجدر بها أن تعطيهم اياه دفعة واحدة لا بمراحل متقطعة متعددة لان طريقة العطاء قد تطيب لها النفوس وترتاح اليها الافئدة اكثر من العطاء بنفسه . عينوا خطتكم في سورية لان ماسيعطي لسورية جدير بان يكون معروفاً وان يعين نتائجه ويحصر وقال للسوريين خذوا هذا ماتريد أن نعطيكم اياه وما أنتم جديرون به

ثم استطردا الى الكلام عن القضية السورية وتقدمها المعروف في العالم الشرقي وقال جازما بانها أرقى من العراق

قال واذا كان هذا مركزها ورقيها أفيجدر بكم أن تدعوا العراق يتخلص من الانتداب وتتركوا سورية راسفة في قيوده وقد فرض عليهما الانتداب في وقت واحد فكان العراق سباقا الى حظيرة الاستقلال

وهنا أظهر المسيو بونسو أسفه لهذا السبق وقال انه يأسف كل الاسف لسبق العراق سورية الى التخلص من الانتداب وتنصل من المسؤولية عن ذلك

وقال مولاي شوكت علي يجدر باوربا أن تتبصر مليا في عواقب هذا الضغط الذي تمادى فيه على الشعوب الشرقية ولاسيما الشعوب الساكنة الاقطار الاسلامية العربية وأن تعمل لما فيه تلافي عواقبه التي ستكون وخيمة خصوصا اذا نشبت حرب عالمية كما يتخوف السياسيون

قال ولا يتلافى هذا الضغط الا باعطاء هذه الشعوب حقها من الاستقلال والاحتفاظ بصداقتها واحكام عرى المودة معها لان ذلك أجدى نفعا لفرنسا وبريطانيا ولاستبقاء صداقة هذه الشعوب لها

فوافق المسيو بونسو مولانا شوكت علي على هذا الرأي وقال ان كلامه في محله وان رأيه هذا من الاهمية بمكان عظيم

وكانت القضية السورية كقضية من القضايا التي يتكون منها ومن مثلها مجموع القضايا الشرقية الاسلامية موضوع اهتمام مولاي شوكت علي في حديثه مع المسيو بونسو فقال له عنها ما يلي :

علمت أن هناك دستوراً نشر وان هذا الدستور لا تريد البلاد أن تعترف به وان هناك مواد سنّ فيها تحفظ سورية كل ما ترغب فيه من السيادة وان هذه المواد قد حذفت من الدستور الذي نشر

فاشار المسيو بونسو هنا الى عدم ثقة الاهلين به وافتقاره اليها وقال انه لو منح ثقة اهل البلاد ثقة تامة لامكنه معالجة مشكلاتهم معالجة انفع واجدى ولكن هذه الثقة التامة منهم تنقصه لاتمام عمله

ثم قال ان الحكومات لا تبتي على الجزئيات وخصوصا متى كانت كالجزئيات الموجودة في هذه البلاد التي لا تقوم على اساس حزبي متين

هذا ملخص الحديث الذي دار بين المسيو بونسو ومولانا شوكت علي ننشره للقراء كما بلغنا

وفي الساعة الثالثة بعد منتصف ليلة الثلثاء الماضي اي قبيل فجر امس سافر مولاي شوكت علي الى دمشق لحضور حفلة صلاة العيد في جامع بني أمية الكبير وقبل ان يترك بيروت ترك فيها كلمة وداع وشكر للحفاوة التي لقيها فيها

الفلسطينيون في مصر

والقنصلية البريطانية

قالت جريدة « الجورنال دي كير » الافرنسية التي تصدر في مصر يوم ٢٠ فبراير الماضي تحت هذا العنوان ما ترجمته :

معلوم ان العلائق الخارجية لكل قطر « واقع » تحت الانتداب انما تتعلق بالدولة المنتدبة عليه وهذا ما يجعل مصالح الفلسطينيين المقيمين منهم في مصر والزائرين وانجاز شؤونهم وتسهيل مهامهم في ايدي القنصلية البريطانية في القاهرة ومن هذه الشؤون المهمة التأشير على جوازات السفر .

والفلسطيني الموجود في مصر والذي يريد العودة الى بلاده والاجنبي الذي يرغب في زيارة فلسطين لا يستطيع كلاهما ان يبرح مكانه قبل ان يؤشر على جوازه في احدى القنصليات البريطانية الموجودة في مصر .

ترون لحد الآن ان ليس في الامر شيء غير طبيعي . هذا مع التنويه بما يجب على هذه القنصليات من المساعدة وتسهيل شؤون الناس وتوفير راحتهم .

ولكن يظهر ويا للاسف ان القنصلية البريطانية في القاهرة لا تراعي هذا الواجب ولا تعمل به خصوصا اذا كان الذين يراجعونها لا يلبسون القبعة ولو كانوا من خلص الفلسطينيين .

لنعجل بالقارىء الكريم لنفهمه انما كثر تذمر الناس وشكواهم انما ينتج عن سوء معاملة البوابرة المستخدمين في القنصلية والذين يذهب الوهم بهم الى ان لهم الحق في التصرف بشؤون الناس وفي معاكستهم وازعاجهم . فتراهم لا يلينون ولا يعودون الى ادبهم الا اذا توسعوا في الزبون « غنيمة » ترن في ايديهم وتفكرهم بما يجب عليهم ... ومعلوم ان مثل هذه المعاملة الشاذة توجب الاسف الشديد وتضر في سمعة القنصليات الموجودة في انحاء العالم كله

لقد دهشنا للحادث الغريب الذي حصل لزميلنا الفاضل الاستاذ محمد علي الطاهر صاحب الشورى والذي كتب عنه حضرته مطولا في جريدة الضياء في عدد يوم الاربعاء الماضي . وتضاعفت هذه الدهشة عندما علمنا ان زميلنا الفاضل احب ان يقدم شكواه الى وكيل القنصل فما كان من هذا الا ان قابله بجفاء ولم يهتم للامر ولم يستمع الشكوى وهدده بانه اذا اصر على احتجاجه لا يؤشر له جوازاً بعد اليوم للذهاب الى فلسطين .

يؤسفنا ان يصدر عن القنصلية البريطانية عمل مثل هذا ولقد كدنا ألا نصدق في اول الامر لما نعرف ولما هو مشهور عن القنصليات البريطانية من اللطف وحسن المعاملة والادب

ولهذا نتوقع من جناب القنصل البريطاني العام ان يهتم لهذا الامر بالتحري عنه وازالة عتابه في حجاب القنصلية الذين يشذون عن قواعد الادب وحسن السلوك

ويهمنا ايضا حفظا لسمعة الحكومة المنتدبة على فلسطين ان يعامل الفلسطينيون الذين يضطرون لمراجعة قنصليتها انجازاً لاشغالهم ، معاملة حسنة فلا يقابلون فيها بالجفاء حتى لا يعتقدوا انهم بمراجعتهم القنصليات البريطانية يعرضون انفسهم لما لا يرضيهم

وفاة مواطن

نعت انباء فلسطين المرحوم حسيب افندي الماشر والد الاديب الفاضل حلمي افندي الماشر من ادباء غزة وقد شيع نعشه بموكب كبير رحمه الله وعزى آله الكرام

حوادث وأنباء

قرارات اللجنة التنفيذية

عقدت اللجنة التنفيذية بالقدس اجتماعات هامة ثم اصدرت في ٣ أذار سنة ١٩٣١ « ٣ مارس » القرارات الآتية :

١ — الاحتجاج الى فخامة المندوب السامي على تفتيش بوليس التحري منزل سليم بك عبد الرحمن

٢ — تقرر تطبيق مشروع القرشين واستدعاء الخبير المالي فؤاد افندي سابا الماشر في تطبيقه

٣ — ان اللجنة التنفيذية تقرر بصدد مايتردد في بيانات الحكومة من تفاهم العرب مع اليهود ان تعلن تأييد مطالب الامة السياسية وهي رفض وعد بلفور وصك الانتداب المندمج فيه هذا الوعد واستحالة اي تفاهم بين العرب واليهود وما دام هذا الوعد وصك الانتداب هما ركن السياسه التي تقام عليهما سياسة فلسطين وما دام اليهود يعتقبون في هذه البلاد سياسة تخالف رغائب العرب الوطنية والسياسية .

٤ — اللجنة التنفيذية تؤيد مكتب اللجنة في الاحتجاج الذي قدمه للحكومة والنداء الذي اعلنته للامة العربية وتعلن استنكارها لما جاء في بيان الحكومة الانكليزية الجديد من عدم منع اليهود من مشترى اراضى اضافية بالرغم من اعترافها بعدم وجود اراض كافية للعرب ومن عدم منع الهجرة اليهودية بقطع النظر عن البطالة التي تكون منتشرة بين العرب وجعل مقاطعة اليهود للعرب مشروعة . وتصر على ان العرب لن يأمنوا على كيانهم مالم يمنع انتقال الارض العربية الى اليهود ، ومالم تمنع الهجرة اليهودية الى البلاد وتعلن ان للعرب كل الحق في ان يقاطعوا اليهود مقابلة بالمثل وهي تطلب من كل عربي ان يعمل بهذا

٥ — اللجنة التنفيذية تدعو الشعب العربي الى ارتداء الملابس الوطنية واستعمال المصنوعات العربية في ثيابهم وحاجياتهم الاخرى تشجيعا وترويجا للصناعة العربية واقتصاداً في النفقات .

عن الربع الخالي

ارسل ملك الانكليز تهنىء المستر برترام توماس ناظر مالية مسقط باجتياز الصحراء الكبيرة في جنوب بلاد العرب وهي الصحراء المعروفة بالربع الخالي . وقد اجتازها اخيراً قاطعا مسافة تسع مئة ميل على ظهور الجمال وهو اول رجل في العالم قام بهذه الرحلة

وقد استغرق اجتيازه لهذه الصحراء ثمانية وخمسين يوما وتقريره عنها ذو اهمية كبيرة لعلماء الجغرافية

وقد سافر من ظفار الى الدهناء على الخليج الفارسي ووجد طرقا قديمة للقوافل وبحيرة ملحة الماء كبيرة لم يرد ذكرها حتى عند العرب وأثبت ان البلاد الواقعة في داخل بلاد العرب منخفضة عن سطح البحر وكانت في ما مضى بحرا داخليا . ومساحة الصحراء تعادل مساحة فرنسا والبلجيك وهولندا معا

وقد قام المستر توماس بهذه الرحلة من تلقاء نفسه وعلى نفقته الخصوصية وبالرغم عن الاخطار التي كان معرضا لها ولم يحاول ان يظهر جنسه او دينه

واخيراً ...

الى العقبة

استغاث مصطفى وهبة التل احد اهالي شرق الاردن منذ سنوات بعطوفة الامير شكيب شاكياً ظلم حكومة شرق الاردن واضطهاد الامير عبد الله له ، وقد اغاثه الامير شكيب ونصره ووقعت الواقعة بسبب التل بين الامير بن شكيب وعبد الله ، واذا بمصطفى وهبه التل ينشر مقالة يمدح فيها حكومة شرق الاردن والامير عبد الله !!

وليتصور القاريء وقع هذا العمل المنكر من مصطفى التل . وكيف كان موقف الذي نصره على من ظلمه !

وقد جرى اخيراً ان حكومة شرق الاردن غضبت من مصطفى التل هذا فابعدته الى العقبة لمدة سنة على امل ان يشفى من مرضه الاخلاقي !

رئيس بلدية من ...

قالت جريدة الثغر الغراء التي تصدر في حيفا :

« ارسلت دعوة الى رئيس البلدية حسن بك شكرى للاشتراك بتكريم الزعيم مولانا شوكت علي ، فلم يحضر الحفلة كانه لم يظهر في اي اجتماع عقد لهذا الغرض . وليس هذا مما يدعو الى الاستغراب فقد اعتاد رئيس البلدية ان يبتعد عن كل ماهو عربي وان لا يظهر في النوادي والمجتمعات العربية بل يكتفي بحضور الاحتفالات اليهودية كاحد اعضاء هيئاتهم ، ضاربا عرض الحائط بمطالب العرب ودعواتهم كانه ليس بواحد منهم وكانه ليس رئيس بلدية عربية في مجموعها وحقيقتها

فليلتفت العرب الى هذه الاعمال وليحفظوها لهذا الرئيس الذى تعتبر جميع اعماله احتقاراً لهم . . .

وقد ارسل كتابا يعتذر به عن الحضور ويصح لنا ان نقول انه ابدى عذراً اقبح من ذنب . فهو يقول انه تناول طعام الغداء على احدى الموائد (ولا تنس ان الدعوة كانت في شهر رمضان) . فان كان لا يريد مجاملة المسلمين والعرب بالاحتفال باحد الزعماء العظماء فكان من واجبه ان يجامل انسباءه ومن يدعي صداقتهم » ! !

تعزيز الصناعة الوطنية

في فلسطين

قامت في فلسطين اخيراً حركة مباركة ستكون عظيمة الأثر وهي اقبال الناس على المصنوعات الوطنية وقد بدأوا بالطربوش الاجنبي حيث صاروا يتخذون بدلا منه الطاقية التي تصنع في المجدل

وفاة وجيه مقدسي

نعت اخبار القدس القاضي القانوني المعروف المرحوم حسين افندي عويضة احد اعيان القدس والعضو في محكمة حيفا سابقا فكان لنعيه وقع شديد وحزن عميم وقد جرى الاحتفال بدفنه بمشهد كبير مشي فيه اعيان القدس رحمه الله رحمة واسعة وعزى آل عويضة الكرام اجل العزاء

الحلف العربي ايضا

من انباء بغداد الخاصة ان تأخر نوري باشا السعيد عن السفر الى مكة نشأ من ان جلالة الملك ابن سعود ارسل تلغرافا آخر بعد تلغرافه الاول يقول فيه انه غير مستعد للبحث في اي شيء يتعلق بالحلف العربي

(الشورى — الم نقل لكم ان المسالة ما كانت جدية قط ، وان نوري باشا يريد المتاجرة لوزارته بهذه الضجة ، وان الانكليز يريدون تسخير ملوك العرب لصيانة الخط الحديدي الاستعماري الهائل الذي سيمتد من حيفا الى خليج فارس ؟)

في شرقي الاردن

عمان في ٧ مارس — عهد الى المستر جلوب قائد قوات الصحراء بحراسة الحدود بين شرق الاردن وسوريا ونجد . وقد اختار وادي السرحان محلا لاقامته . واطلقت يده في العمل . وستزاد القوات التابعة لامرة من ١٥٠ الى ٢٠٠ جندي — ص

(الشورى — هذا يكفي لجعل جزيرة العرب عشاً للطعن والضرب بين القبائل وسيرى العرب من هذه الترتيبات انواع الهول)

من ساحل افريقيا

الى وسطها

بدأت ادارة البريد المصرية بارسال البريد بالطيارة من القطر المصري الى السودان واوغندا وغينيا وتنجانيكا . والمنتظر ان يواصل الخط الجوي اعماله حتى الكاب في اقصى الجنوب من القارة

زعيم الصهيونية الاكبر

كنا يوم الثلاثاء الماضي نودع الاستاذ القصاب فرأينا الدكتور ويزمن زعيم الصهيونية يركب ذلك القطار قادما من لندن وقاصداً فلسطين

عناية حكومة العراق

بمولانا شوكت علي

بلغنا ان نفقات سفر مولانا شوكت علي من دمشق الى بغداد في السيارتين اللتين اعدتا لخدمته كانت على حساب حكومة العراق وقد بلغت اجرة السيارتين ٥٥ جنيهاً وحسناً فعلت تلك الحكومة العربية الناهضة

هذا وانما يحسن ان نذكر ان مولانا شوكت كان ضيفاً على حكومة العراق في اثناء اقامته في بلادها الى ان وصل الى البصرة

محل السيد شومان

نقل حضرة المواطن الفاضل عبد الحميد افندي شومان التاجر الفلسطيني الكبير في نيويورك محله الرئيسي الى ٢٤ ويست ٢٨ في نيويورك فنرجو له دوام التوفيق

ذكرى الاستقلال المغصوب

اقيمت في نابلس يوم الاحد الماضي ٨ مارس حفلة كبرى احياء لذكرى الاستقلال السوري الذي اعلن في ٨ مارس ١٩٢٠ بدمشق الشام مع اعلان وحدة سورية من طوروس الى حدود مصر ، ومن الصحراء شرقاً الى البحر المتوسط غربا أي كل الاجزاء السورية التي يسميها الاستعمار اليوم « فلسطين وشرق الاردن وسورية ولبنان وجبل الدروز ودولة العلويين » وقد حضر احتفال نابلس عظماء البلاد وخطب كثيرون

واقيمت حفلات مثلها في دمشق وبيروت وحلب

بريد ميون

شكى بعض المشتركين في جزيرة ميون على ساحل اليمن من ضياع بعض نسخهم ، فنوجه الى هذه الشكوى ادارة البريد في تلك النواحي راجين ان يقطعوا اسباب الشكوى

الحالة في اليمن

كتب الينا السيد عبد الشيخ احمد من جزيرة ميون يقول ان القادمين رووا ان الاحوال في اليمن السعيدة أي مملكة الامام في خير واطمئنان

المهاجرون وعواطفهم

كتب الينا السادة حيدر اخوان نزلاء بلدة غومس في المكسيك يبدون اسفهم من حالة الوطن ويعربون عن سخطهم على الشيخ تاج الدين رئيس حكومة دمشق ووائق المؤيد حاكمها الاداري ويعطفون على جريدة القبس الغراء المخلصة التي لاقت وتلاقي البلاء من الاستعمار واذنابه

المنافقون !

لاول مرة في تاريخ مصر تقدم شركة بحرية وطنية مصرية على مزاحمة الاجانب وتأخذ من الحكومة المصرية امتياز نقل الحجاج لهذا العام بين مصر والحجاز

وقد قابلت الشركة الخديوية التي هي شركة اجنبية هذا العمل بان فصلت من خدمتها اكثر من مائتي موظف مصري ثم استأجرت من بلهاء احدى المدن المصرية جماعة ينتصرون لها ويحتجون على عمل حكومتهم ويطلبون فسخ التعاقد مع الشركة الوطنية وهذا نص تلغرافهم الدال على ضعف تلك النفوس حاسبهم الله

« نحن حجاج بلدة (...) الذين سافروا قبلا على بواخر شركة البوستة الخديوية ولاقينا فيها جميع أسباب الراحة والعناية التامة وحسن معاملة عمالها مما يضمن للمسافرين هناءهم نلتمس من دولتكم اعادة الاتفاق مع الشركة المذكورة على نقل الحجاج بدلا من الشركة الجديدة التي اعتزمت الحكومة الاتفاق معها وذلك حرصا على راحة الحجاج وضمانا لسلامتهم »

اما التواقيع « فتنظيمها » يدل على أنها صادرة عن غير اخلاص لاسيما عندما يسردونها وجاءت هكذا : الحاج فلان ، الحاج ترتان ، الحاج سعدان ، الحاج علان ، الحاج حران . . .

الامير عمر طوسون

والحروف اللاتينية

الف احد اساتذة الترك في مصر كتابا باللغة التركية وبالحروف اللاتينية واهدى نسخة منه الى حضرة صاحب السمو الامير عمر طوسون احد كبار العائلة المالكة البارزين فرفض الامير تلك الهدية وكتب الى المؤلف يقول له انه يرد هديته لانه غير راض بل ساخط من ابدال الترك للحروف العربية بالحروف اللاتينية وحسنا فعل سموه ادامه الله خير قدوة لعظماء الشرق الذين يتملكهم الخجل الكاذب والتملق القبيح عن المجاهرة بما يعتقدونه حقا وصوابا

تلغراف مولانا شوكت

الى سماحة السيد امين الحسيني

(سماحة المفتي الاكبر الحاج امين افندي الحسيني — القدس

ابارح بغداد اليوم ، واثناء مقامي فيها غمرني جلالة الملك فيصل واعيان البلاد واخواني العرب باعظم التفضل . ويسرني ان اعلمكم اني شاهدت استعداد المسلمين وعظم غيرتهم وحماستهم لتعضيد مشروع انشاء الجامعة الاسلامية المنوى القيام به في القدس الشريف . ارجوكم الاعراب عن خالص شكري لجميع اخواني العرب . شوكت علي

المشكلة الهندية

تدل الانباء الاخيرة عن الهند ان المفاوضات الدائرة بين الزعيم غاندي وبين نائب ملك الانكليز في الهند قد نجحت وهم الآن يضعون الخطط لنشر السلام في جميع بلاد الهند .

محمد بك شعراوي

واستقالته من وزارة الخارجية

اتصل بالصحف المحلية ان حضرة محمد بك شعراوي كتب الى معالي وزير الخارجية يرجو قبول استقالته لان اعماله الخصوصية لا تسمح له بالاستمرار في الخدمة الحكومية فقبل الوزير استقالته

(الشورى — المرجح ان سبب استقالته هو لكون المحكمة الشرعية حكمت نهائيا بثبوت زوجيته مع السيدة فاطمة سري المغنية الشهيرة بعد ان انكر ذلك بضع سنين الى ان حكم القضاء بصحة الزوجية)

اخبار الهند

لمراسل « الشورى » من بومبي بالبريد الطيار

— يستعد الشعب الهندي لاستقبال مولانا شوكت علي بعد عودته من البلاد العربية استعداداً كبيراً في بومباي وغيرها وسيكون استقباله في منتهى الحفاوة

— اعتقل مولانا الشيخ اسماعيل غزنوي

— وصل الى بومباى الاستاذ الفاضل صاحب جريدة وفاء العرب الدمشقية ووصل ايضا السائح العراقي العربي السيد عبد الهادي ووصل ايضا السيد صالح السهلي رئيس جمعية احياء المسلم الفلسطيني وزكي افندي عبد اللطيف بركة من طرابلس الشام

— نشل احد اللصوص في بومباي منديلا للشيخ مبارك بن خليفة من البحرين يحوي بعض حبات من اللؤلؤ تقدر بعشرة آلاف روبية بينما كان عائداً من سوق الجواهرجية في موتي بازار عوضه الله خيراً

— من انباء الكويت الواردة في بريد هذا الاسبوع ان عالمها الفاضل الجليل الورع التقي الشيخ عبد الله آل خلف انتقل الى رحمة الله تعالى وان المطر نزل بكثرة عظيمة جدا وقد حدثت انلافات كبيرة وغمرت المياه كثيراً من الاراضي والبيوت لطف الله بعباده

سافرت الباخرة رضواني من بواخر شركة مغول لاين يوم ٩ شوال من بومباي الى جدة بطريق كراتشي وعليها من الحجاج ٥٨٠

— لا تزال اسواق اللؤلؤ في بومباي في فتور وحالة السوق لا تبعث على الارتياح اليوم

— نشرت جريدة منشور دهلي الهندية بيانا مطولا بشأن قضية البربر وواجب مسلمي الهند نحوها وقد ترجمت اكثر المقالات التي نشرتها الفتح والشورى لاطلاع الرأي الاسلامي بالهند عليها